

«لوفتهانزا تستعد لشتاء ثانٍ «طويل وبارد»



ذكرت المجموعة الأوروبية الأولى للنقل الجوي لوفتهانزا أنها استفادت من انتعاش في الصيف، لكنها تستعد لشتاء صعب مع ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-19 من جديد.

وقال رئيس المجموعة كارستن شبور لصحفيين مساء الاثنين «نستعد لفصل شتاء طويل وبارد مرة أخرى» في إشارة إلى «الموجة الرابعة» وأعداد الإصابات التي ترتفع.

إلا أنه أكد أنه «يفكر بشكل إيجابي في هذه المرحلة الأخيرة من الوباء» بعد «أداء إيجابي للصيف».

وأوضح أن المجموعة تعتزم تسيير تسعين بالمئة من رحلاتها إلى وجهاتها العادية اعتباراً من سبتمبر/ أيلول مع عرض متوقع يشكل أربعين بالمئة من مستوى ما قبل الأزمة.

وهذا المؤشر المهم الذي يمثل عدد المقاعد التي تعرض للحجز حسب الطلب المتوقع، بلغ 31 بالمئة في 2020 و29 بالمئة في الربع الثاني من 2021. ويتوقع أن يبلغ خمسين بالمئة في الفصل الثالث وستين بالمئة في نهاية العام.

تدفق نقدي إيجابي

وسمحت «الزيادة الحادة في العرض والطلب» لكن مع «الانخفاض في التكاليف بدرجة أكبر» نتيجة لإعادة هيكلة

جارية كلفت فعلياً ثلاثين ألف وظيفة من أصل 140 ألفاً، لشركة لوفتهانزا بخفض خسائرها الصافية إلى النصف بين إبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران وتحقيق تدفق نقدي إيجابي للمرة الأولى منذ بداية الجائحة. مع ذلك، قال شبور: إن «الطريق إلى الحياة الطبيعية سيكون بالتأكيد أطول بالنسبة لصناعتنا مقارنة بالعديد من الصناعات الأخرى».

وقالت المجموعة في أوائل أغسطس/ آب إنها تتوقع أنشطة مربحة في الربع الثالث بفضل فترة الصيف التي انتعش بها قطاع السياحة. مع ذلك، يتوقع أن تسجل السنة خسائر. ورحب شبور بإعلان الحكومة الألمانية بيع ما يصل إلى 5 % من حصتها في رأسمال لوفتهانزا، حيث تساهم بعشرين بالمئة، بينما تستعد المجموعة لجمع أموال عبر إصدار أسهم جديدة. وقال رئيس المجموعة الألمانية إنه «فخور» بمشاركة لوفتهانزا في عملية إجلاء الجيش الألماني من كابول عبر تأمين رحلات جوية من عاصمة أوزبكستان طشقند إلى ألمانيا. وأضاف «خلال ثلاثين دقيقة»، استجاب حوالي 150 شخصاً لنداء للمتطوعين لتسيير الرحلة الأولى التي كان عليها الإقلاع «خلال ثلاث ساعات». وأوضح أن المجموعة سيرت ما مجموعه 15 عملية إجلاء. ((أ ف ب